

## قالوا عن مؤلفات الأستاذ الدكتور أحمد عثمان

أ - الكتب والدراسات:

### (١) الموسوعة الكلاسيكية (٢) الأدب الإغريقي تراثاً إنسانياً وعالمياً :

• "منذ بدأت مطالعة هذا الكتاب أحسست بمتعة حقيقية. فقد كانت سلاسة الأسلوب أشبه بأجنحة تحملنى وسط حدائق نضرة بهيجة. ووجدت إلى جانب رشاقة الأسلوب وعمقه وأصالته منهج أستاذ واع ودارس لموضوعه، حيث إنه كان يأخذنى من نقطة إلى أخرى كما يأخذ الهادى المرشد ضيفه وسط المنعطفات... هذا كتاب لا غنى عنه فى كل مكتبة وفى كل بيت".  
د. ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق

• "... الميزة الثانية للكتاب هى جاذبية العرض. فرغم أنه كتاب ليس بالقصير... إلا إنه كتاب شديد الإمتاع. وأعتقد أن القارئ الذى يمسكه لا يضعه إلا كارهاً قبل أن ينتهى منه. أنا شخصياً أمسكت به ولم أتركه إلا بعد أن إنتهيت منه... وأعتقد أنه لو سألتنى أى من طلابى عن كتاب واحد باللغة العربية عن الأدب الإغريقي عموماً سيقع إختيارى على هذا الكتاب".

د. ماهر شفيق فريد، أستاذ الأدب الإنجليزى  
بجامعة القاهرة.

- ولما صدرت الطبعة الثالثة علق الناقد نفسه قائلاً:

"ويثبت هذا السفر الجليل - الذى عكف صاحبه على تنميته ومراجعته وتحديثه بصبر العالم الثقة المتابع لكل جديد فى ميدانه - أن تراث الأدب الإغريقي ليس أحفورة من أحافير الماضى، ولا آثاراً متحفية لا تهتم غير المتخصصين.

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

فهو مازال، حتى يومنا هذا، قوة فاعلة فى الفكر المعاصر، وطاقة حية تغذي خيال الأدباء... ويرتكن إلى أساس مكين من معرفة المؤلف بموضوعه وقدرته على بسط جوانبه بأسلوب أدبى مشرق، ولنتذكر أن الدكتور عثمان كاتب مسرحى إلى جانب كونه باحثاً أكاديمياً وناقداً ومترجماً".

هوامش ثقافية، دار البستانى، القاهرة ٢٠٠٤،  
ص ١٢٣-١٢٤.

- "هذا كتاب متخصص، يقرؤه ويفهمه كل من يعرف القراءة والكتابة".  
الأستاذ خيرى شلبى، الناقد والمبدع المعروف.
- "ثلاث مآثر تتصدر هذا الكتاب... أولاً الوعى الكامل بإشكالية التعامل مع التراث، ثانياً رد عوامل كثيرة وعناصر كثيرة فى الموروث الكلاسيكى إلى مصادره الشرقية، ثالثاً عقد الصلة بين تراثنا العربى وبين هذا الموروث الإغريقى".  
د. عبد المنعم تليمة، أستاذ النقد والأدب العربى بجامعة القاهرة
- "إنى، إنى ببساطة أقول إن المكتبة العربية تزدهو بهذا الكتاب".  
د. يحيى عبد الله، أستاذ الدراسات اليونانية واللاتينية بجامعة القاهرة
- "وراقنى الفصل الخاص بالنثر بصفة خاصة، لأنه استطاع أن يعالج المحاورات الفلسفية معالجة الناقد للنص الأدبى... هذه الناحية مهمة جداً. وأعتقد أنه لم يتعرض لها أحد آخر غير الدكتور عثمان".  
د. مجدى وهبه، أستاذ الأدب الإنجليزى والأدب المقارن بجامعة القاهرة
- "وأول ما لاحظته فى هذا الكتاب هو العلم الذى فيه، ماكان يسميه د. طه حسين

scholarship أو érudition فهو وافر الحظ من هذا في الحواشى وفي المتن أيضاً ويشعرنى بأننا على مستوى الثقافة العالمية ولسنا متخلفين عنها".

د. شكرى عياد، أستاذ الأدب العربى والنقد  
بجامعة القاهرة.

(٢) كليوباترا وأنطونيوس، دراسة فى فن بلوتارخوس وشكسبير وشوقى:

• "هذا كتاب لم أر له نظيراً فى كل ما قرأت عن موضوع كليوباترا ومصرع كليوباترا فى اللغة الإنجليزية... إستوعب المؤلف التراث القديم ووصل به إلى مسرح شوقى. ثم إنتقل إلى روايته الخاصة محاولاً أن يستنفر كل بحثه هذا لى يعينه فى كتابته لمسرحية بعنوان "كليوباترا تعشق السلام".

د. فخرى قسطندى، أستاذ الأدب الإنجليزى  
بجامعة القاهرة.

• "أعجبنى كثيراً فى هذا الكتاب هذا التناول لصورة كليوباترا فى الأدب الكلاسيكى القديم، ولاسيما بلوتارخوس الذى إعتد عليه كل من صور كليوباترا فنيا فى المسرح. أما فى القسم الثالث من الكتاب فقد وصل به إلى شوقى وأستطيع أن أقول إنه يعتبر فتحاً جديداً على الرغم مما كتب حول هذه المسرحية وحول شوقى".

د. محمود على مكى، أستاذ الأدب العربى  
بجامعة القاهرة ونائب رئيس مجمع اللغة  
العربية.

• "أمتع ما قرأت فى الكلاسيكيات. من حيث العرض الجيد جداً، والوضوح

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

الجيد جداً والدقة المفرطة لم أجد مثل هذا الكتاب. وأنا تصورت عندما قرأته لأول وهلة. وسألت بعدها هل هذه رسالة دكتوراة؟ فنفى، فأتضح أنه مجرد كتاب عادى... ليس هناك فصل أو صفحة - مع ضخامة حجم الكتاب - بدون أهمية، حتى الحواشى التى فى أواخره. هذه الهوامش ضرورية جداً للقارئ. يعنى دقة علمية كاملة، ثم صياغة فنية جيدة".

الأستاذ عبد الرحمن فهمى، كاتب القصة والسيناريو المعروف.

• "الكتاب فى الحقيقة جهد رائع ومثابر وطويل فى وقت لا نجد فيه المثابرة ولا الصبر على مثل هذه الأبحاث... التى لا بد وأن تستمر فى حياتنا الأدبية وأن تحظى بنوع من التقدير من جانب الذين يبحثون ويدرسون والذين يؤلفون أعمالاً إبداعية أيضاً".

د. سهير القلماوى، أستاذ الأدب العربى بجامعة القاهرة.

• "هذا بحث علمى فريد، يضيف نتائج علمية مبتكرة إلى علم الكلاسيكيات، ويثبت طرائق الدرس المقارن الجاد، ويفتح الآفاق الجديدة فى ثقافتنا العربية الراهنة".

د. عبد المنعم تليمة، أستاذ الأدب العربى والنقد بجامعة القاهرة.

• "إن هذا الكتاب يعتبر موسوعة ثقافية هامة عن كليوباترا وأنطونيوس لا بد لكل مثقف من قراءته والإستفادة منه".

الأستاذ خيرى شلبى، الناقد والمبدع المعروف.

(٣) المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم - دراسة مقارنة:

- "أنا فى الحقيقة لیس من عادتى أن أكون حاضراً فى مناقشة دراسات خاصة بى أو أن تكون لى مشاركة فى هذه البحوث، لأن المسائل التى تتعلق بعملى أتركها بكل حرية للأخرين، ولذلك لم يكن منتظراً أن أحضر هذه الجلسة، وأكتفى بأن أشاهدها على انفراد، ولكن وجودى كان ضرورياً لتحية هذا البرنامج الثقافى، وتحية جدية البحث الذى قام به الدكتور أحمد عثمان، لأنه فى الواقع إن هذه الدراسات نادرة عندنا. فكثير من دراسات الدكتوراة أو الكتب التى تؤلف عن الأدباء هى من قبيل الانطباعات، ولكن قلما نجد دراسة قائمة على أبحاث عميقة وخلفها أيضاً دراسة باللغة العسيرة، أى اللغة اليونانية التى تحتاج إلى توفر ودرس يومى ومضن. وفى أدبنا العربى لا يوجد - على ما أعتقد - كثيرون من المهتمين باللغة اليونانية، حتى إن لطفى السيد عندما أراد أن يترجم أرسطو لم يكن ملماً باللغة اليونانية، ولذلك ترجم ما ترجم عن أرسطو نقلاً عن الفرنسية وبالأخص عن مترجم فرنسى تخصص فى ترجمة أعمال أرسطو إلى الفرنسية. وحتى المقدمة الطويلة التى كتبها هذا المترجم الفرنسى نقلها لطفى السيد بالحرف إلى جانب مقدمة له. وطه حسين أيضاً الذى ذهب إلى السربون، وكتب كثيراً عن المؤلفين اليونان، ثم ترجم أيضاً بعض مسرحيات سوفوكليس، لم يكن علمه باللغة اليونانية بالمستوى الذى يجعله يترجم عنها مباشرة. ولذلك أعتقد أنه ترجم هذه المؤلفات اليونانية عن اللغة الفرنسية. إذن لم يكن عندنا هذا الجهد الذى يبذل الآن فى دراسة لغة عميقة وصعبة مثل اللغة اليونانية. فعندما يأتى مؤلف دارس وباحث مصرى يتوفر على دراسة هذه اللغة، ثم بعد ذلك يستخدم دراسته

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

فى البحث فى أعمال مؤلف مصرى أراد أن يحاكى بعض المؤلفين الإغريق، ويقدم لنا هذه الدراسة، فإن ذلك أمر يحتاج إلى تحية خاصة. ولذا رأيت أنه من الضرورى أن أكون موجوداً فى هذه الجلسة لأحى هذا الجهد، لأن معناه أننا دخلنا دنيا الأدب من باب الثقافة الواسعة".

توفيق الحكيم (البرنامج التليفزيونى "أمسية ثقافية" ١٩٧٨/٩/٢٦)

• "بالرغم من الإرهاق الشديد الذى أشعر به قرأت باهتمام بالغ كتابكم عن "المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم، دراسة مقارنة" وبما أننى أشرف على رسالة دكتوراه تتناول جانباً من هذا الموضوع، فإننى أعبر عن امتنانى الخاص لك على إرسال هذا الكتاب، وأرجو أن تتقبل أطيب المشاعر. إبريل فى ١٩٧٩".

إتين إتيامبل Etienne Etiamble. أستاذ الأدب المقارن بجامعة السربون

• "هذه الدراسة هى دراسة أصولية جادة توافرت لها كل الوسائل اللازمة لتحقيق هدف الباحث. والبحث عن مصادر توفيق الحكيم بصفة خاصة أصبح أمراً ملحاً، بل إن البحث عن مصادر الأدب العربى المعاصر فى أشكاله المختلفة لا يقل إلحاحاً عما نجده بالنسبة لأدب توفيق الحكيم. ولكن الدكتور أحمد عثمان وصلته الوثيقة بالأدب اليونانى وجد أن يبدأ مشروعه فى هذا التأصيل والبحث فى فكرنا الأدبى المعاصر عند أستاذنا توفيق الحكيم، وهى خطوة تفتح الباب لعملية استقصاء شاملة، نرجو منه ومن غيره من القادرين عليها أن يفضوا فيها،

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

لأن هذا الضرب من الدراسات الجادة هو ألزم ما يلزمنا الآن في واقعنا الأدبي، للاستبصار في حقيقة هذا الأدب الذي نكتبه وقيمته في ضوء التاريخ الأدبي للإنسانى العام. هذه الكلمة كان لابد أن تقال بصدد صدور هذا العمل الممتاز".

د. عز الدين إسماعيل. أستاذ الأدب والنقد

الحديث جامعة عين شمس

• "لا يهمننا أن نعرف التراث الأوروبى قديمه وحديثه فحسب، بل أن نستغله لكي يكون عاملاً مؤثراً في سبيل إحياء أدبنا، ولكي نمد أدياننا بهذا التراث من الشرق والغرب. فالدارس الذي يقف عند حد العكوف على تخصصه فقط سيكون أشبه بطائر يحلق بجناح واحد، فهو لا يقدم شيئاً من روائع التراث الذي تخصص فيه إلى لغته الأم ودون أن يحاول تبيان تأثير ثقافتنا بهذا التراث. نحن نشكو من حالة الركود والجمود في حياتنا الأدبية، ولعل مثل هذا الكتاب أن يكون عاملاً لبعث شئ من الجمال في حياتنا الأدبية، ووضع مثل هذه الكنوز بين أيدينا. إنى أعتبر هذا الكتاب أنموذجاً".

د. عبد الغفار مكاوى، أستاذ الفلسفة بجامعة

القاهرة.

## (٤) قناع البريختية:

• "عرف القارئ العربى أحمد عثمان دارساً مدققاً للمصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم، ومؤرخاً لأداب الإغريق والرومان، وكاتباً مسرحياً موهوباً. ولكننا نلتقى به هنا في منطقة جديدة من مناطق البحث فنقف مبهورين إزاء هذا الجهد

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

الكبير فى جمع المادة وتحليلها ونقدها، مما لا يقدر عليه سوى الجادين من الباحثين أولى العزم... ويبقى من كتاب الدكتور أحمد عثمان سلامة الحجة، وإحكام المنطق، واستقامة المنهج، وغزارة العلم".

د. ماهر شفيق فريد، هوامش ثقافية، دار  
البيستاني، القاهرة ٢٠٠٤، ص ١٢٧-١٢٨.

### (٥) تاريخ قبرص جزيرة الجمال والألم منذ القدم وإلى اليوم :

• "ولعله قد استبان لنا من هذا العرض الموجز قيمة هذا الكتاب وأهميته الكبيرة، فقد اجتهد مؤلفه فى تقديم صورة واضحة لتاريخ جزيرة قبرص منذ أقدم العصور وإلى اليوم. ويحمد للمؤلف إقدامه على الكتابة فى هذا الموضوع رغم صعوبته وحساسيته لأنه يلقي الضوء على جذور المشكلة القبرصية التى لاتزال تشغل مساحة مهمة من الرأى العام العالمى . فالموضوع جدير بالدراسة، ومن ثم فإن الكتاب يعد إضافة علمية جادة".

Wesam Abd Al- Aziz Farag Ex- Dean of the  
Faculty of Arts- Mansoura University. (Bulletin of  
the Faculty of Arts, Cairo University. Vol. 59, 3  
(July 1999), pp. 113-136 & Journal of Oriental and  
African Studies (JOAS)Vol. 10 (1999), pp. 151-  
162).

### (٦) ترجمة "إلياذة" هوميروس بالمجلس الأعلى للثقافة:

• أما عن د. عثمان فقد وصفه بورمان بأنه "عميد الدراسات اليونانية واللاتينية فى مصر". واستعرض بعضاً من أعماله، خاصة ترجمة الإلياذة التى يرجع له

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

الفضل في تقديمها بالتعاون مع مجموعة من المترجمين. أكد بورمان علي أن الميزة الكبرى لهذه الترجمة هي أنها أخذت عن اللغة الأصلية مباشرة وعلي يد متخصصين. وأوضح أنها من أكثر الترجمات أمانة في نقل نص هوميروس، كما أنها مكتوبة بلغة سلسة تسهل كثيرا عملية التلقي. والترجمة - طبقا لبورمان - تحافظ علي روح النص الأصلي، وعلي تركيبته اللغوية ولا تغير في تركيبته الأسلوبية أو الصرفية إلا طبقا لما تقتضيه عملية النقل إلي اللغة العربية. وهي لا تعاني من المشكلات التي أثقل بها البستاني نصه. والخلاصة، هي أن نص أحمد عثمان هو الأقرب إلي روح نص هوميروس، وأنها الترجمة الأكثر أمانة للنص الأصلي."

من تقرير عن محاضرة "هوميروس العربي بين البستاني وأحمد عثمان" ألقاها يوم ٢٩ يناير ٢٠٠٧ بمعهد دراسات اللغات الشرقية INALCO بباريس الأستاذ بورمان

Peter E. Pormann Dept. of Classics  
Warwick University, England

ب- المسرحيات:

١- مسرحية "كليوباترا تعشق السلام":

• "هكذا فإن شخصية كليوباترا عثمان تسمح بالتعددية الثقافية وتحترمها وكذا الاعتقاد في التهجين القومي والعرقى وهذا إبتعاد واضح عن صدام الكيانات

السياسية والثقافية عند شكسبير وهو أيضاً تطوير متقدم جداً لموضوع تهجين الثقافات الوارد عند شوقي جزافاً.... لقد تخلص عثمان من سقطة تغريب الذات **self-othering** بالاستيلاء الجزئي على رواية غربية إذ صورها عثمان بوصفها ذات تناصر قضية المرأة. فيما بعد فترة الاستعمار".

**Prof. Amal Mazhar. Journal of Oriental and African Studies (JOAS) vol. 12. (2003) pp. 127, 129.**

• "لقد كتب مسرحيته ليعلق على الأحداث التي وقعت في عصره. ولكي يحقق ذلك خلق أنماطاً جديدة من الشخصيات والمواقف. ووظف المفهوم البريختي للتغريب وعن طريق جعل الشخصيات تحطم الحائط الرابع وتخطب الجمهور وتتحرك من الماضي إلى الحاضر لكي تتعامل مع الحقيقة المباشرة. قال عثمان إن شخصية كليوباترا عنده تمثل مصر بعد هزيمتها في حرب ١٩٦٧ بين العرب وإسرائيل وما بعد ذلك. ومن ثم فإن موتها حباً لأنطونيوس تندمج مع القيمة الرمزية بوصفها عاشقة للسلام حاملة الرسالة بأن مصر ستظل دوماً عظيمة ومحبة للسلام حتى في هزيمتها".

**Noura Abdalla Turki: Cleopatra in British and Egyptian Literatures. Ph.D. thesis. Al Azhar University 1994. (pp. 240-241.**

• "من هنا أضافت مسرحية أحمد عثمان "كليوباترا تعشق السلام" أبعاداً درامية وإنسانية وحضارية جديدة إلى شخصية كليوباترا، دون الوقوع في أي تناقض مع التاريخ. فقد استطاع المؤلف تطويع المادة التاريخية للصياغة الدرامية بشكل فذ".

دعاء عبد الله عاطف "شخصية كليوباترا في الأدب العالمي والمصري، دراسة مقارنة بين أعمال كل من وليام شكسبير، جون درايدن، برنارد شو، أحمد شوقي، أحمد عثمان" رسالة ماجستير، أكاديمية الفنون، معهد النقد الفني (٢٠٠٣) ص ٢٠٦.

• إن مسرحية أحمد عثمان تقوم على أساس مكين من المعرفة ببلوتارك وشكسبير وغيرهما، ولكنها تقدم تفسيرها الخاص لحياة كليوباترا على ضوء ما يسميه المؤلف "المنعطف التاريخي الذي تمر به مصر منذ منتصف القرن العشرين". فهناك توازيات بين هزيمة الخامس من يونيه ١٩٦٧ وانكسار أسطول أنطوني وكليوباترا أمام أسطول أوغسطس في موقعة أكتيوم البحرية في الثاني من سبتمبر عام ٣١ ق.م. وهناك توازيات بين هيرود ملك اليهود، ومالك ملك الدولة العربية وبعض أحداث التاريخ القريب. ولكن هناك - أيضاً - إيمان المؤلف بخلود مصر، وقدرتها على امتصاص الصدمات وتجاوزها، وهو ما تحقق في انتصار أكتوبر ١٩٧٣ وفي تحقيق السلام على إثر هذا الانتصار.

د. ماهر شفيق فريد "هوامش ثقافية"، دار البستاني - القاهرة ٢٠٠٤، ص ٣٩٠.

• أفضت بنا دراسة الشخصية في مسرحية "كليوباترا تعشق السلام" إلي أن الشخصية هي تقنية بلاغية. لم يقتصر الاستخدام البلاغي في المسرحية علي التقنيات البلاغية الشائعة (الكناية، الاستعارة، الاقتباس، والتضمين.....الخ) بل تعدي ذلك إلي تقنيات أخرى كالمونولوج والحذف.....لم يختلف معني الصمت البلاغي عند ابن المقفع عن المعاني البلاغية التي تنقلها صحة الشخصيات إلي المتلقي..... إذ لا يرتبط استخدام الحذف البلاغي في مسرحية "كليوباترا تعشق السلام" بحذف الفاعل أو المفعول كما هو في البلاغة القديمة بل تجاوزه إلي دلالات وإيحاءات جديدة تتعلق بامتناع المخاطب عن الإفصاح بمختلف المحظورات السياسية أو الدينية".

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

ص ١١٦- ١١٧ من رسالة الماجستير التي قدمتها  
سميحة عساس بعنوان "التقنيات البلاغية في المسرح"  
"كليوباترا تعشق السلام" لأحمد عثمان نموذجاً. جامعة  
بأحي مختار - عناية الجزائر ٢٠٠٧.

- "وقد عاصر صاحب المسرحية أكثر من فترة تاريخية جعلته يشبه كليوباترا بالسادات الذي كان يسعى إلى الحرب من أجل إقرار السلام، كما كان يلهج بكلمات الحب في خطابه ليحقق السلام من خلاله. مِمَّا يشير إلى حقيقة هذا التأثير المعاصر علي الكاتب في صياغته لصورة بطلته، وفي تشكيله لقضيته داخل العمل المسرحي. وبذا فإن المسرحية تصبح قناعاً يرتديه كاتبها ليعبر عن موقفه من تلك القضايا المعاصرة".

ص ١٨٧ من رسالة الماجستير التي قدمها تامر محمد  
فايز مصطفى بعنوان "تحولات الشخصية التاريخية في  
المسرح النثري في مصر (١٩٤٧ - ١٩٨٤) كلية  
الآداب جامعة القاهرة ٢٠٠٩

### ٢- مسرحية "زفاف عروس المكتبات":

- "إن ما أقدم عليه مبدع هذه المسرحية من كسر الحاجز الزمني والحضاري المحلي، عنصراً ومكاناً، عن طريق التداخل بين القديم والحديث وعن طريق التداخل بين الشرقي والغربي قد خدم القضية التي يريد أن يعرضها علينا خدمة كاملة، من حيث أنه أبرز أن الفكر والحضارة يشكلان قيمة عالمية تتجاوز قيود الزمان وحدود العنصر والمكان. وتبقى كلمة أخيرة. إننا هنا بصدد مسرحية تحقق الحلم المسرحي في جوهره الحقيقي "الإقناع عن طريق الإمتاع" - وهو حلم ضائع في مصر في الفترة التي نعيشها الآن.

د. لطفى عبد الوهاب يحيى أستاذ الحضارة الإغريقية الرومانية بجامعة الإسكندرية، (من مقدمة المسرحية).

• "من أجمل اللوحات وأكثرها تأثيراً هي اللوحة الأخيرة التي تظهر فيها هيباتيا ضحية التعصب والتطرف المسيحي في القرن الثالث أو الرابع الميلادى وهذه اللوحة تجعلنا نعيش في الحاضر ونجحت نجاحاً ساحقاً وهو نجاح درامى موفق جداً في الشخصية وفي اللغة وفي المشكلة التي تبين لنا أن مشكلة التطرف والإرهاب على بشاعتها مازالت إلى يومنا هذا كانت موجودة في العصر القديم وتقريباً هي هي لم تتغير في لغة العصر.... المسرحية في النهاية مسرحية مثيرة وهي لا أستطيع أن أقول إنها مسرحية مناسبات كما يقولون في معظم الشعر العربي فلا يقلل من شأن هذه المسرحية أنها كتبت وفي الذهن إنشاء مكتبة الإسكندرية وهو حدث ضخم الحقيقة نتمنى أن شعب مصر وشعوب العالم العربي أن تقدره حق قدره لكي تصبح المكتبة فعلاً بؤرة حضارية ومركزاً ثقافياً وشعلة محبة وتواصل إنسانى عام. أتمنى في النهاية إن هذه المسرحية تعرض على المسرح خصوصاً في الأيام والأسابيع القادمة التي تحتفل فيها بلادنا بهذا الحدث الهام وتتحدى به البربرية والهمجية والمجازر الوحشية من الصهاينة. هذه الآراء التي قلنتها لا تقلل أبداً من حبي لهذه المسرحية وإعجابى بها على الأقل بمعظم لوحاتها وإذا قلت بعض النقد فإن العمل الجاد والعمل الحقيقي والقيم هو الذى يثير فينا النقد أشكركم وأشكر المؤلف الفاضل".

د. عبد الغفار مكاوى، المنتدى الرومانى (الخميس ٢٠٠٢/٤/٤) الكتاب السنوي الخامس للجمعية

---

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

---

المصرية للدراسات اليونانية والرومانية (٢٠٠٤ -  
٢٠٠٥) ص ٤١٢ - ٤٢٤.

• "رسالة أحمد عثمان وأقولها من منطلق متجرد أنا أحبه نعم وإنما أحب الموضوعية أيضاً رسالة لكل الخلق أى للإنسانية كلها. هو يعرف عدة لغات. إنما تعمد أن يتبسط حتى تصل الرسالة داخل كل حجرة وكل بيت وكل فصل ابتدائي إعدادي ثانوي جامعي وهي تأليف لكل الأزمنة والعصور وهذه ملكة لا يملكها أى واحد قادر، هذه مهارة وموهبة تمكنه من تطويع الصعب ليصبح ميسراً، فهو يخاطب البسطاء".

د. إسحق عبيد، المنتدى الروماني (الخميس  
٢٠٠٢/٤/٤) الكتاب السنوي الخامس للجمعية  
المصرية للدراسات اليونانية والرومانية (٢٠٠٤ -  
٢٠٠٥) ص ٤١٢ - ٤٢٤ .

• "وفقاً لما يرد في المسرحية لدينا تصوير لفترة مزدهرة، تصوير لموقع للتلاقى. فمكتبة الإسكندرية كما تصورها "زفاف عروس المكتبات" هي لحظة التقاء مميزة لضفتي البحر الأبيض المتوسط شكل حضارة سكندرية يمكن وصفها بأنها حضارة مصرية يونانية توحد، ولو مرة، الشرق والغرب. ترسم المسرحية صورة ممتازة للبطالمة وتدفعنا للاعتقاد بأنهم نجحوا في أن يجعلوا الإسكندرية عاصمة ثقافية لعالم البحر المتوسط لأنهم استوعبوا جيداً درس التاريخ".

Manal Khedr, "La Bibliotheque d'Alexandrie, symbole de dialogue dans "Les Noces de la Nympe des bibliotheques" d'Ahmed Etman", Actes du Colloque International: Dialogue et Controverse, Universite du Caire - Faculte des Lettres, Departement de Francais, (Avril2002)pp.326-327.cf.JOAS vol.15(2006)pp.157-180 .

٣- مسرحية "معيز البهنسا":

• في القرية ( البهنسا = أوكسيرنخوس اليونانية القديمة )تؤدي أغاني ورقصات وطقوس فولكلورية. يتحقق خطوة بخطوة جرنفل وهو الأكثر حساسية (من هنت زميله بالمسرحية ) أن ما يبحثون عنه في حفريات البردي ومكتشفاته أي تفاصيل القصة الأسطورية الإغريقية لا تزال موجودة كاملة وبشكل حي في هذه الطقوس المؤداة في القرية. هنا يردد عثمان صدي للرؤية الأكثر عمقاً في نظرية العروض المعاصرة، أي أن الذاكرة الجمعية والثقافية يتم حفظها ليس فقط في الشكل التقليدي والمألوف أي الأرشيفات والمكتبات، بل في أجساد الناس أبناء هذه الثقافة وفي طقوسهم وتتجسد في كل أنشطتهم ..... ومثل هذه الرؤية الثاقبة لا تعطي أهل القرية نوعاً من الثقة فقط بل تربط برباط مباشر ومتين هذه الطقوس القروية بالأسطورة الأصلية، وهي رؤية يفنقدها العلماء الباحثون فيها إذ طالما فصلوا أنفسهم عن الجذور، وصارت بحوثهم ضرباً من التطفل لا يستند إلي الأصول الضاربة في أعماق التربة ذاتها ..... وفي السطر الأخير من المسرحية يحاول هنت تهدئة روع المصريين المعترضين والقلقين علي مصير البردية الأصلية المكتشفة بالقول " إنها في أيدي أمينة". ويعني أنها محفوظة .في ذلك المبني المركزي للإمبريالية الثقافية أي المتحف البريطاني".

مارفن كارلسون أستاذ الدراما بجامعة نيويورك  
بالولايات المتحدة الأمريكية مقتطف من مقدمته  
للترجمة الإنجليزية للمسرحية وهي قيد النشر.

- تقول بات استرنج في معرض حديثها عن المسرحيات الساتيرية إن توني هاريسون هو " الكاتب الحديث الوحيد الذي استخدم المسرحية الساتيرية كنموذج لدراما حية من صنعه ". وهنا ينبغي علينا أن نضيف اسم أحمد عثمان .... طه حسين هو بمثابة الإطار الخارجي الذي يحتضن أفكار المسرحية بأسرها. ولكن لماذا وضع أحمد عثمان علي لسان طه حسين سؤالاً في نهاية المسرحية عن مكان البردية (الأصلية)، وحرص علي أن يراها المصريون بأعينهم؟ هل للاستتكار؟ هل للاستفسار؟ أم هو تمرد علي وضع مصر، بلد البردي، وهي غير قادرة علي أن تحتفظ بأهم ما عثر عليه في أرضها من كنوز البردي؟ أم هو كل ذلك مجتمعاً!

د. ماجدة النويصي مقتطف من دراسة بعنوان "التمرد الثقافي في مسرحية معيز البهنسا" قيد النشر.

- "وواضح أن مؤلفنا أحمد عثمان لم يقنع بمهمته كأستاذ للكلاسيكيات الإغريقية بل إنه تمثل رحيقها ليحولها إلى عسل إبداعى فى مسرحيته التى أوضح فيها رؤيته فى التواصل الثقافى وذلك على لسان جرنفل حين يعلن "أنا بصراحة أعتقد أن أهل البهنسا يعرفون حكاية هذه المسرحية ويرددونها فى تراثهم الشعبى، لكن بطريقة تناسب ظروف عصرهم" (ص ٧١). وأعتقد أن المسرحية رغم جديتها الفكرية ورسالتها التعليمية قد أقامت توازناً يتضمنه العرض من ثراء فى الإخراج بحيث يستطيع الجمهور متابعتها بشغف. فيها الحوار يتعانق مع الغناء، والزار المصرى مع المسرحية الإغريقية التى يرتدى فيها الممثلون جلود الجديان، فيها الحركة تجذب المشاهد العادى، وعمق الفكرة التى تمتع المثقف والمتخصص.

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

الأستاذ يوسف الشارونى الأديب المعروف، جريدة  
المساء (٢٧/٣/٢٠٠١). الكتاب السنوي الخامس  
للجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية  
(٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) ص ٣٩٤ - ٣٩٧.

• "وهنا تؤكد المسرحية أن الحياة من آلاف السنين لم تتغير، وأن الإنسان هو  
الإنسان فى كل زمان ومكان. مسرحية سوفوكليس المفقودة "مقتفو الأثر" تقول  
إن القطعان فقدت... سرقت، وهرميس أو أحد أبطالها أعادها. والتمثيلية تقول  
إن محمد النبل مطلوب منه أن يعيد معيز البهنسا، إنها نفس المسرحية  
الساتيرية المفقودة. حفظها الناس هنا ويمثلونها بطريقتهم. إن المصريين  
أصحاب حضارة، ويحفظون كل شئ، وعن طريقهم سجد المسرحية  
المفقودة.... وفى نهاية حديثى يجب أن أشير إلى أن هذه المسرحية تتميز  
بدقة الملاحظة، ولباقة التعبير، وذكاء الصياغة وروح الفكاهة. يمتزج فيها  
الشعر بالنثر، الفصحى بالعامية، وتتألف فيها الأسطورة والتاريخ مع الواقع  
الحاضر. وتنتهى بنهاية سعيدة بعد صراع بين الخير والشر، وتتميز  
شخصياتها بالخفة والجرأة، وتتخللها من حين لآخر بعض النكات المرحية. إن  
هذه المسرحية تشبه سيدة محتشمة ترقص فى يوم عيد".

د. سيد عمر أستاذ البردي بجامعة عين شمس،  
المنتدى الرومانى (السبت ٢٠/٣/٢٠٠٤). الكتاب  
السنوي الخامس للجمعية المصرية للدراسات اليونانية  
والرومانية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) ص ٤٠١ - ٤٠٧.

• "مسرحية "معيز البهنسا" إبداع مهم لأنها تعبر عن التواصل الحضارى على  
أرض مصر ومدنها، وأيضاً إسهام مصر فى نشأة الدراما".

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

محمد صالح، مقال: "حضارة مصر تحكيها مسرحية  
عن البهنسا!"، الأهرام ١٠/٤/٢٠٠٤.

• "أحمد عثمان... كاتب مسرحى مستكمل العدة، غزير الثقافة، مصفى الذوق، ومسرحيته هذه بما تشتمل عليه من مضمون فكرى وابتكار تقنى وإضافة ذات مذاق متميز إلى الريبورتوار المسرحى المعاصر، لا تحتاج إلا إلى أن توضع على خشبة المسرح لكى تكشف عن ثرواتها المخبوءة، وتحقق التواصل مع الجمهور".

د. ماهر شفيق فريد، الأهرام ٢٢/٧/٢٠٠١، و  
ص ٣٩٢-٣٩٣ من كتابه "هوامش ثقافية". دار  
البيستانى، القاهرة ٢٠٠٤.

### ٤- مسرحية "الحكيم لا يمشى فى الزفة":

• "ترجع للسيكو دراما إذا استطعنا أن نسميها - أى مسرحية د. أحمد عثمان -  
فهى سيكو دراما يلعبها توفيق الحكيم على المسرح، لكى نرى من خلالها  
ماهى القضايا الأزلية، أقول الأزلية وأكررها، التى يفجرها توفيق الحكيم  
وأريستوفانيس".

د. هيام أبو الحسين، أستاذ الأدب الفرنسى بجامعة  
عين شمس، (من مقدمة المسرحية)

• "واضح أننا أمام مسرحية ساخرة بالغة السخرية التى تقترب فى بعض  
مشاهدها إلى حد - "الفارس" الفاع - وفى هذه النقطة تكمن قوة النص الذى  
أمانا، قوته الحقيقية. فمثلاً، المشهد المبكر فى المسرحية الذى يقدم فيه د.

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

أحمد عثمان توفيق الحكيم ومعه حمار. أنا متفق مع الدكتورة هيام طبعاً أن هذا مشهد قاس على الحكيم. هذا إذا كانت المسرحية مسرحية الحكيم وهذا سؤال عن الجزئية الأخرى. المسرحية ليست لها علاقة بالحكيم إلا بالاسم. المؤلف يضحك علينا. المسرحية مسرحية إسقاط سياسى، وسياسة مباشرة وجميلة جداً".

د. عبد العزيز حمودة، أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة، (من مقدمة المسرحية)

• "مسرحية مرحة وساخرة، بسيطة ومضحكة، عميقة ومحرضة، تحوى خاصية الامتداد، وتعلى نغمة الاتصال. تقيم داخل بنائها الدرامى جسوراً ممتدة عبر التاريخ وتعبّر عن مكنونها بصيغة المضارع التام. أى أنها تمتد برؤيتها من قلب الماضى، من نقطة انطلاق الكوميديا الإغريقية القديمة، وعبر بنية الديموقراطية بأثينا إلى تراث توفيق الحكيم المسرحى وحتى واقعنا المعاصر".  
الأديبة والكاتبة الصحفية فوزية مهران، (مجلة الهلال سبتمبر ١٩٩١)

• "من مسرح السامر بالعجوزة إلى المسرح الصغير بدار الأوبرا، انتقل العرض المسرحى التجريبي "الحكيم لا يمشى فى الزفة"... "نجح هذا العرض فى المشاركة فى الاحتفال بالذكرى الرابعة لرحيل كاتبنا الكبير. فإذا أخذ حقه من العرض والانتشار والمناقشة فأغلب الظن أنه سيساهم فى دق ناقوس الخطر المحقق بمسرحنا اليوم وفى المستقبل".

الناقد الأستاذ: فتحى العشرى، (الأهرام المسائى ١٩٩١/٨/١٢)

---

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

---

• "ولا يجب أن يخذعنا هذا العرض ولا أن نخدعنا المناسبة، فالمسرحية تخلو من كلمات التمجيد وعبارات التبجيل التي تكال عادة للمحتفى بهم، وتحاول أن تلتقط عنصراً تنطلق منه لمناقشة أثر الكاتب في محيطه الاجتماعي". أن المسرحية تحاكم أيضاً ثورة ٢٣ يوليو وهي عمل مسرحي مركب".

د. سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون من مقال بعنوان: "جماليات الفن الإغريقي وقيم الإنحطاط الثقافي على خشبة واحدة. محاكمة توفيق الحكيم في ذكره الرابعة". "صوت الكويت الدولية" ٢٢ يوليو ١٩٩١.

• "يقترب أحمد عثمان بالمسرح العربي إلي أحدث التطورات في العرض المسرحي وفنونه التي استوعبها المؤلف. ألا يعني هذا في العمق أنه يستهدف أن يألف جمهور الناطقين بالعربية الأشكال المسرحية المستحدثة؟"

جان جاك لوتي Jean- Jacques Luthi الأستاذ بجامعة السربون بباريس - في مقدمة الترجمة الفرنسية للمسرحية

• "عن طريق تبادل الضحك مع التفكير الجاد والعميق وباستخدام أسلوب الكتابة التلقائية الدافئة استطاع أحمد عثمان أن يقدم نقده اللاذع للمجتمع. انه هجوم ساخر (ساتيرا) علي أنماط السلوك المسيطرة علي حياة الناس. لقد استطاع عثمان أن يقدم نقداً كوميدياً وهو بمثابة مرآة تعكس الواقع بهدف تغييره. إنها مسرحية تقدم لنا مذاق مسرح توفيق الحكيم عملاق المسرح المصري في القرن العشرين. إلي جانب ذلك نجح عثمان في عرض نقد لاذع للمناققين في المجتمع وأظهر لنا توفيق الحكيم الذي استلهم الأعمال

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

المسرحية الإغريقية أبعد ما يكون عن تلك الزمرة البغيضة من المنافقين".  
فلم يسر قط في سربهم.

د. فاطمة خليل الدسوقي أستاذ اللغة الفرنسية بجامعة  
حلوان مترجمة المسرحية إلي الفرنسية. مقتطف من  
المقدمة .

### ٥- مسرحية "حسنا في سجن سقراط":

• "تتناول المسرحية شخصية سقراط ذبابة الخيل بالنسبة لأثينا، وتتابع محاوراته في المنزل وفي السوق العامة وفوق أسوار المدينة الدولة المهزومة. ثم تتابعه في محاكمته وسجنه وإعدامه تحت سمع وبصر وربما بأمر الديمقراطية العائدة إلي أثينا. البناء الدرامي والأسلوب المستخدم يستلهم فيها المؤلف ويعيد صياغة أهم المصادر الكلاسيكية عن حياة سقراط وفكره. ويضع عثمان كل ذلك في نسيج السياق التاريخي للحروب بين أثينا وإسبرطة والتي أدت في النهاية إلي شروخ في الهوية الهيلينية وداخل المجتمع وروح الوحدة في ظل تقلبات العداة والتحالف مع الأعداء أي الفرس "

**Lorna Hardwick. Professor of Classics**  
**Open University.U.K.**

مقتطف من مقدمتها للترجمة الإنجليزية

ديموقراطيا نفسها في سجنني! \*

يتعجب سقراط متسائلاً عن الشبح القادم إليه في السجن وفي غسق الدجى وفي ظل الغياب المفاجئ للحراس! فتجيب ديموقراطياً "سقراط أنت اله يا سقراط".  
هاتان الجملتان القصيرتان في لحظات سقراط الأخيرة في سجنه تحملان. معان كثيرة. فمن ناحية هناك هذا الرجل الفيلسوف ذو الثياب المهلهلة حافي القدمين

---

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

---

وقملة تسرح علي صلغته ، غارق في تأملاته في اللحظات الأخيرة من حياته دون أن يخشى الموت. ومن ناحية أخرى هناك هذه المرأة المسماة ديموقراطيا، فهي رمز وكناية تمثل ثقافة قائمة علي القوة والمناورة والخداع..... إنها كشخصية في المسرحية تنتمي إلي الحلبة السياسية فهي تمثل مجرد واحد من فئة السطحين ذوي النفوس الرخيصة، ممن ليس بوسعهم إدراك ما ينشغل به سقراط".

**Freddy Decreus, Professor of Classics.  
University of Ghent Belgium.**

مقتطف من مقدمة للترجمة الإنجليزية

- "سقراط رأس الحكمة ..... يحافظ عليه المؤلف" بوصفه الشخصية الرئيسية في المسرحية . كما كان تماماً الشخصية الرئيسية في كافة محاورات أفلاطون. ليس هذا فحسب بل نلاحظ أيضاً أن سقراط في المسرحية يتكلم بلغة سقراط الحقيقية بحيث لم يبعد عن سقراط الذي نعرفه، سقراط الحقيقي أو سقراط التاريخي لا يبعد من حيث الموقف ولا الشخصية ولا الفلسفة ولا المنهج ... بعكس رسم المؤلف لشخصية سقراط المكتوبة في مصطلح القرن الواحد والعشرين، قدرة كبيرة لدي المؤلف علي فهم دقيق ورائع لسقراط . لا أبالغ أنة يذكرني بإيداع أفلاطون وكلاهما قادر علي كتابة الحوار الفلسفي بدقة، مع الحرص الشديد علي أن ينطق شخصياته بفلسفاتهم واتجاهاتهم الحقيقية ..... الفرق بين عثمان وأفلاطون أنه غاية في الصعوبة أن يقدم مسرحية ليضحكني ولعمل إسقاطات سياسية...وفي نفس الوقت لا يبتعد عن شخصية سقراط التاريخية".

## قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

د. مجدي كيلاني أستاذ الفلسفة اليونانية بكلية الآداب  
جامعة الإسكندرية مقتطف من ندوة منشورة في مجلة  
مقارنات العدد الثاني ( ٢٠٠٧ ) ص ٢٩٦ .

• وعلي الرغم من أن الفكرة البؤرية من هذه المسرحية هي الصراع بين الفكر  
والدولة أو السلطة ، فإن المسرحية مليئة بأفكار أخرى فرعية أو صور من  
النقد السياسي وإسقاطات علي الواقع المعاش في لغة تألفها الآذان الآن ولها  
أصداؤها عند الجماهير ..... وأود أن أؤكد أن الإشارات أو الإسقاطات علي  
الواقع المعاش لا تشعرننا علي الإطلاق أنها مقحمة علي الحدث أو دخيلة  
عليه ، بل هي جزء من نسيجه .

فالحدث في مسرح عثمان يدور دائماً في مستويين زمنيين متداخلين. وهذا  
الأسلوب ليس شكلاً فنياً مجرداً وإنما هو يحمل بين طياته مضموناً فكرياً  
ورؤية خاصة تميز مسرح أحمد عثمان " .

د. فؤاد شرقاوي أستاذ الأدب اليوناني بكلية الآداب  
جامعة الإسكندرية مقتطف من ندوة منشورة بمجلة  
مقارنات العدد الثاني ( ٢٠٠٧ ) ص ٣٠٨ - ٣٠٩

• "المسرحية هي مأساة كوميدية تصور حياة سقراط مع زوجته كسانثولا  
وتلاميذه حتي إعدامه ..... وهي مسرحية يمكن مقارنتها بمسرحية أومبرتو  
إكو Umberto Eco "اسم الوردة " لقد تحولت الكوميديا إلي تراجيديا حقيقية  
لأنها تظهر ماذا يمكن أن تفعله الديمقراطية لمن يعارضون النظام".

Jo Heirman, University of Amsterdam,  
Holland .Bryn Mawr Classical Review 26.1.  
2009.http:// ccat. Sas. Upenn. Edu/ bmcr

- " لما كان د. عثمان يمتلك قدرة ومهارة إبداعية كبيرة أساسها معرفته العميقة والواسعة بالتراث اليوناني - اللاتيني وتعمقه في دراسة الفنون المسرحية الأوروبية مع اهتمامه بكبار الكتاب مثل بريخت وبييراندبلو ويونسكو، ومع تأثره بالفن المسرحي المصري الذي برع فيه كتاب عظماء مثل توفيق الحكيم ويوسف إدريس، فقد وضع عملا مسرحيا قويا، عميقا وأصيلا ٠٠٠ وعثمان- أحد كتاب هذا العصر- الذي عاصر حكومات الزعماء الثلاثة في وطنه ناصر والسادات ومبارك، يشعر بارتباطه الوثيق بقضايا وطنه العزيز التي لا يخلو منها أى عمل من أعماله. وباعتماده على معرفته العميقة والوثيقة بالتراث الأدبي والفلسفي سواء العربي أو اليوناني، فقد عمد عثمان - الكاتب المسرحي المصري الفذ- إلى اللعب **Language y metalanguaj** بالألفاظ باستخدام لغة ماوراء اللغة المستوحاة من القديم والحديث ليستمتع جمهوره بالحوارات الرشيقة التي تضم كافة الأفكار بين الشخصيات وكأنها طيور تنوعت ألوان ريشها، دون أن يدرك المرء إن كان يجلس جنبا إلى جنب مع أرسطو أو سقراط في مدرجات المسرح اليوناني في أثينا، أو يتابع العرض مع توفيق الحكيم ثاقب النظرات على المسرح بدار الأوبرا في القاهرة، أو على مسرح مدينة الأقصر.

---

### قالوا عن مؤلفات الدكتور أحمد عثمان

---

وهكذا وصلت " حساء في سجن سقراط" إلى الأندلس في شبه الجزيرة الأيبيرية بعد أن حملتها الأمواج في البحر المتوسط وعبرت بها تيارات ثقافية عدة حيث أضاءتها نجمة فينوس التي ولدت من زبد البحر. فاستبدلت لغتها وثيابها العربية التي كانت تزينها بزى آخر وحوار قشتالي متواضع، هو كل ما استطاعت غازلتها أن تعده لها، حيث إن "الحساء" لم يكن أمامها سوى اللجوء إلى المترجمين.

ايريس هوفمان فانوس Iris Hofman Vannus

في مقدمة ترجمتها الإسبانية للمسرحية.